بحيث لا يستفزك الشيطان ولا الهوى ولا يجر كل
البعض مع الكثير من الاخوان فاتبعا الحق اي
الدين الحق متمسكا به متمسكا وامره مجتنبا
نواهيه قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا امر على الامر بالتخلق
بأخلاق خيار الخلق بقوله وكل اي لان كل
خير حاصل في اي بسبب اتباع من سلف
من الانبياء والصحابة والتابعين وتابعيهم
خصوصا الائمة الاربعة المجتهدين من ارباب
المذاهب المشهورة الذين انعقد الاجماع على
امتناع الخروج عن مذاهبهم وقوله وكل
شر علة لنهي مقدر تضمنه الامر في قوله
وكن كما كان خيار الخلق تقديره ولا تكن كما كان
عليه شرارهم من الاخلاق الردية والافعال
الغير المرضية لان كل شر حاصل في ابتداع
من خلف اي بسبب ابتداع وبدعة من خلف
السيء الذين اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات
وهي الاحداث فانه الاختراع بما لم يكن في
عصره صلى الله عليه وسلم من القربة والعبادات
لان البدعة ما احدث على خلاف امر الشارع
ودليله العام والخاص بان يكون الحامل
عليه مجرد الشهوة والارادة وكل هدي اي
سنة منسوبة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم
قد رجح العمل به من حيث نسبته اليه على
ما لم ينسب اليه من الاقوال والافعال والاعتقادات

فافضل

فافضل الاحوال الحال الذي صلى الله عليه وسلم التي لم
تنسخ ولم يكن المقصود بها مجرد بيان جواز الفعل
في الجملة ولا مما قام الدليل على اختصاصه به صلى
الله عليه وسلم واما ما نسخ كقيام الليل
فهو مرجوح لنا خشية تضييع الفرض والاتيان
به على كسل وفتور وكذا ما فعله صلى
الله عليه وسلم لمجرد بيان الجواز كوضوئه
مرة مرة وكذا ما كان مختصا به عليه الصلوة
والسلام كتزوجه اكثر من اربعة نسوة فما
اتيح افعله اي فافعل كل هدي بلغك
عنه صلى الله عليه وسلم وبلغ ما امكنك ولا خذ
به ولو كان مما ابيح لك اتباعه فيه ما لم ينه
عنه ولو تنزيها فيدخل فيه الواجب والمسنون
والمندوب والمباح المنوي صرفاه فانه
لا عتب عليك فيه ودع اي اترك فعل ما لم
يتح لك فعله لتوجه العتب فيه كالمنسوخ
وما كان لمجرد جواز الفعل وما كان خاصا
به صلى الله عليه وسلم لا يباح لغيره فتابع
اي في عقائدك واقوالك وافعالك الفريق
الصالح ممن سلفا لشدة محافظتهم على ذلك
دون غيرهم لقوله عليه الصلوة والسلام
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من
بعدي عضوا عليها بالنواجذ والصالح
هو القائم بحقوق الله تعالى وحقوق العباد
وجانب البدع المذمومة ممن خلفا اي

Copyright © King Saud University